ان اكل الطعام ذكر
في التصدر

يفوت فاعلم ان كل الطعام ذكر لانه بذاته انفصل معنى الاكل يطلق على امر لا يخرج عنه شيء وان ذلك
لا يكون الا في غلبة النسبة لان فيه محتجب كل ظهورات كثيفة وانه كل لنفسه بنفسه وبعض بعض
بظهوره الى غيره وهو الامر الواحد وكثير بتشريه خلق ما خلق وذرء ما ذرء لان الباء هو الف
ظاهر من الالف والجيم هو مظهر الثالث والدال مظهر الرابع والهاء مظهر الخامس والواو مظهر
السادس والزاء مظهر السابع والحاء مظهر الثامن والطاء مظهر التاسع هنالك فاستكشف لظهور
الياء في الوحدة ان الذي هو الدفن في العلي هو الذي لم ينعت الذي لا اله الا هو لا نفيد الا بانه انا
له غلمتنو فاذا عرفت رشحا من معنى الكلمة فاعلم ان للطعام اطلاقات ما الاتيانية عند عرفاء اهل
الحقيقة تحت لا يحيطها احد الا الله عز وجل ولكن لاذكرت على صورة محسنة لتعرضها كل الناس
طعام الاسماء لا يخلو من امرين اما انه ظاهر من العليين فكان طعامه ذكر الله وهو مقام النبية في
بذلك ثم طعام الاعيان فهو ان تنظر الى كل شيء بذكر الله تسبيحه وهو به عيسى ابن مريم جالس من
بذكر الله فرحته وهو مقام الارادة في بذلك فاجعل طعام المنتشر ذكر الالوهية ة الله وطعاما

ادرارة

الارادة فذكر التوبة بعد النفي الاعم ثم مقام القلب هو مقام الالف وظاهر البدن ينبغي للمؤمن ان يستعمل

من عاليه الطيبة فان ذلك طعامه من مشتهيته ولذا كان سنة النبيين كما روي من لدن آدم الى

يومنا هذا ان يستعملوا العطريات الخوص بان يكون في مستكره ما كان الا ما يحسبه على ظاهر البدن فذلك

من عطر ركعتين مع عطر نكاح افضل من الف ركعة بغيرها اذ الله تعالى يحب [illegible] ومن يستطع

جعل ثلثه طيب المؤمن [illegible] ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احببت من دنياكم ثلث الطيب والنساء و

قرة عيني في الصلوة لان الطيب يتعلق من ظهر البدن ومن كان متمتعا بمقامات [illegible] يجعل لاجله

ان يستعمل العطريات وان يستشم الجوهريات مثل القرنفل وما دون ذلك مما يتعلق بقلبه ومجمل

وان رزقه في مقام الحقيقة اسم الله الحق ثم مقام العقل هو الفم وفيه مستورا يسئلنا ان نعلم

وهو اللسان لان عدد اللسان هو عدد اسم الله العالم الجوي كما قال الله عز وجل ما جعل الله الكعبة

بيت الحرام والاشهر الحرام قياما للناس والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات

وما في الارض وان الله بكل شيء عليم وان الله لسلطان اشتق البدن به فيبدع ما يبدع فاجعل ذكر

الله في مقام الحقيقة ليكون لسانك القيوم ثم ايات الثلاثة الظاهرة هو مقام الاجل

والاذن والكتاب فالقراءة الكرسي لختم الحروف الى [illegible] الله وهو العلي العظيم فان مقام التوبة هو

ذكر الذي يتعلق الله لمقام الاذن وذكر العلي لمقام الاجل وذكر العظيم لمقام الكتاب هذا

رزق حقيقية واما في مقام الظاهر كل بعوته على حسب رتبته كما علمتك في الاسماء والاسما

والاثلاث فاجعل القاعدة في رزق سائر بلدك فان كل شيء في نفسه انما لمقام الاكبر حيث قد

اشار على كلمته وبيت انطوى العالم الاكبر هذا لمراتب العقل ظاهره [illegible] واستمع

من عالم الشهادة الغيب واستقرت اركان بيت الحرام [illegible] على الحق الذي لا يوجد وبكل

يوم يبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار فان قبل ما علمتك ذلك

البيان كان ارض بدنك وسماءك في سلسلة التوحيد خلقها الله عز وجل ولكن ان تعمل بما علمتك وان
كالذي حق خلقه الله قبل حفظه من سمعك وبصرك وفؤادك فلسانك ويديك ورجلك وبدنك
لقد وفيت بعهد الله وبدلت الارض بارض الجنة واشربت من ماء كوثر الصبغة ولا تغما
بعد ذلك ابدا ذلك ذكر في سبيل الظاهر واما في مقام الباطن فقد خلق الله كل شيء على هيئة تو
بحيث لو صفي من الاعراض وظهر بطاهر تجلي الله له بدل في غاية الاعتدال لم يكن الا آية نفسه
انه لا اله الا هو العزيز الرحمن وان المخاطب في الكل هو نفس الشجرة والطعام هو ظاهر شيئه
ما بك احاط به علم الله فكل حل له لانه قد حد الامر حرم اسرائيل على نفسه وان في هذه الايام لا
ما عرف اسرائيل ثم نبوه ولكن لا نظر الى الكل ولا ابتغاء ولا احصاء بل ولا نبوء الامر الا واحدة فان
الله عز وجل قد قال وما خلقكم وما بعثكم الا كنفس واحدة وان كل مراتب التكوين والتشريع في الحقائق
والصفات والجواهر والاعراض والبواطن والظواهر كل يطوف في حول نقطة واحدة وسر واحد
وامر واحد وكلمة واحدة فاذا علمت الطعام وهو كل ما وقع عليه اسم شيء في تحت اسم الله الذي خلق
به لانه لا يجري في توحيد مثلا ان طعام الذي يرزق اهل الوقوف في شجر اليم هو كل طعام الذي
يرزق بها اهل الوقوف باكله به اهل الوقوف في شعر سينين في جزيرة الاولين بعد البيان في
وكذلك انت فاجعل لقاءك في كل جنات الثلاثية والعرش المحيط الاعظم وما وقع في بلقائه فا
بطعام الذي عند اهل الله كلشية هو لا ينبغي ان ياكله من هو واقف في مقام الارابة لانك
قد شهدت فعلك في ظاهر بدنك ما يستلذ به السمع ما يقدر العين ان يستلذ به وكذلك انت
فاعرف كل الظاهر واجز لكل رتبة طعام ما يستلذ به العين دون ما يستلذ به السمع لان السمع
لا يبصر والعين لا يسمع وان لكل اجل كتاب وحد وحد وقد لا يقدر ان يختلف عن حده ولا
ان يتجاوز من حدوده وهذا معنى قول الصادق لا يكون في الارض ولا في السماء شيء الا بسبعة

الخصال السبعة التي تدل تشهد لك خلق مقام الاكبر في تفصيلات [illegible] انا انا الاسماء
السبعة وفي ظاهر جسدك ذلك دليل على مقام الاول لعظهور الازل في الليل الاليل ما ذكر في
مبادي الخلق فاذا علمت ذلك فاعلم ان هذا الخطاب اذا اريد ان اشير في مقام رسول الله
فهو لا يتجاوز الى على بل كل علامه ما اجل الله على الكتاب من دون ان يتغير حرفا فلان
يتبدل لان الله قد اختص به خصايص ارتفاعه وسلطنته حيث لا ينبغي لاحد من بعد
وكذلك في مقام على كل اعلامه ما قد ظهر منه وكتب الله عليه ما لا يتبدل ولا يحول فيما يدل
في علم ربك في خلق اخر وكذلك انت فاجر القاعدة الى ما ينتهي الى من مقام البيان الى النجباء من اهل النقباء
فان تلك المراتب السبعة هو ظهورات ما علمت في بدنك ان البيان هو مقام الذي به تسمع وفي
وتلك انه لا اله الا هو والابصار هو مقام الثنا وهو مقام الارادة والابواب مقام القدر وفي ظاهر
وفي ظاهر جسدك في مقام الانف ثم الاماعة ما قد ظهر في سلطان البدن اللسان ثم الاركان وكل
ما يرزق وكل ما ياكل وكل ما يحمل الامام ويأكل من طعام الرحمن ليظهر من الاركان ثم مقام
النقباء والنجباء ما قد خلق الله في ظاهر جسدك لكل كتاب واجل ولكل علم بيان ولا يمكن
ان يخلق شيئا الا بهذه السبعة ومن زعم ان الله يريد بنقص واحدة منها فقد كفر
واحتمل ما قد كتب في حدوده على ان الله قادر على كل شيء ولكن منع حكمته ولو لطف رحمته لا يخ
ان يخلق ملكا الاعلى هيئة التي خلق الانسان لانه صورة التي قد صورها الرحمن بيديه وهو
برزخ العالمين ومجمع البحرين كلما خلق في عالم الاكبر قد خلق في الانسان وقد ذكر الرحمن امره
باحسن التبيان الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان فاشهد بما اشهدتك وخذ
ما استودعتك لان مثل ذلك لم يطلع به احد الا بذكره ولم يشهد عليه خلق والابرار
الذين كانوا مظاهر اسم الله الحي القيوم فاعلموا كل ذلك وتشهد على خلق كل شيء ولكن استغفر الله

البيان لم يظهر واذ ذلك يشهد با على خلق كل شيء ولكن لم ينطقوا بذلك البيان ولا يظهر واذ كل كتابه
وان قبل ان يطلع مطالع السلطان ويرجع ثم مال الامكان الى اعلى ذروة البيان لا ينبغي ان يتبرز من الا
مثل ذلك البيان الاتي ذلك الادوات التي ينطق شجرة الحقيقة بما قد اودع الله فيها من الحكم
والكلمات الباركة والايات المحكمات فانظر فيما قال علي عليه السلام في خطبته المعروفة بالتطنجية فان فيها
ما لاحت واشرقت من افق الحقيقة ولتشهدن مقام الذي قال عليه السلام فتوقعوا ظهور مكلم موسى
من الشجرة على الطور فيظهر هذا ظاهر مكشوف ومعاين موصوف الخ فان ذلك كل ما قد نزل
في القرآن به ثبت شجرة البيان وبه نزل ما قد نزل في القرآن من ذكر الشمس وكلمة حسبان كل شيء
به وعز به هو الواحد المكثر والمتكثر المتوحد والنار المتجمد والروح الحيوان في الاقاصي للطيفة
لا يوصف بالكلية ولا ينعت بالجوهرية لان الكلية قد خلقت به والجوهرية قد ذوتت به فارجع
الى ما قد ملكت في الخطبة الاولى من بدايع ظهورات الاوكلية فان لكل حرف منه مجراه على
السلسبيل الذي يجري من عين سبيل الياقوت وانه لهو الماء الحيوان في الاوايل من بدء الارتفاع الاكبر
وختم الاخر وفي البواطن في ذروة الباطن وفي الظواهر في علو الظاهر كل ذلك ذكر من عند الله بان
لا يتجاوز احد حد ودما نزل الله في الكتاب لان كل الطعام هو الذي قد فصل الرحمن في القرآن من قبل
وحلله ما شاء وحرم ما شاء وما حرم الا ما حرم اسرائيل على نفسه وان كل ما الاحل على الناس ...
ما يتحد الارادة امضاما الظهور الشنية وارتفاعا لطلوع سلطان الاحدية وان كل الشرايع قد
نسخت الامنه الشريعة المقدسة وتلك الاحكام المطهرة التي قد نزلت من معادن الحقيقة بل ويمحو
الله يمحو ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب لان بالايات لتعرفن حلال ما قد حلل وحرم ما قد حرم ولو اراد الله
ليحلل ما يشاء بتلك الايات لان عنده ام الكتاب ينزل ما يشاء كيف يشاء ومن اصدق من الله حديثا
قال وقوله الحق ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله

جز برو ركم

ان الله عزيز حكيم ولان كانت هذه لا يطلع الامن بعد ما ان سمعته من شجرة التي نطقت في كوه موسى
ابن عمران بانه نطق حيث قد نزل في القران في مقامات معدودة وان اعلاها وارفعها هو الذي ذكر عنه
سبحانه فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله
رب العالمين وان تلك الحقيقة الالهية قد صعدت عن حدود البيانية ولم يهبط من حدوده
المثالية التي تصلت الى مقام الانسانية فالك قد ظهرت عوالم الغيب في مطلع الشهادة كما صرح
بذلك على عليه السلام وهذا المقام من تلك الخطبة ما اصله بانه انا ذلك النور الظاهر انا ذلك البرهان
الباهر وانا كشف لموسى ببعض من بعض الذر من المثقال فان ما قد ظهر لموسى ابن عمران من
من بعض الذر او دونه لان في كل القران ما ظهر خطاب الله لموسى ابن عمران الذي في مقامات
معدودة وهذا معنى قوله عليه السلام ببعض من بعض الذر لان الذر ينطق في مقام الانسانية ربما
ينطق في كل حين على مثل ما نطق الله لموسى ابن عمران من الشجرة بالايم عنده الا الله انا الله
العزيز الحكيم وهذا اعلى الذكر الحقيقة وارفع اللطائف في مقام اهل الجنة وانه هو الذي حلل ما حلل في كل
الشرائع وحرم ما حرم في كل الشرائع من عنده نزلت الكتب والصحف وهو الذي لم يرسل الرسل مبشرين
ومنذرين من عنده ان لا يعبد الا الله وحده ربكم ان هذا صراط مستقيم وهذا ذكر من عند البحر
العين هو نطق من ماء هذا الكلام الذي احسن العين وانا الذي في الجنة هو الذي في مكة
كل من عند الله هو الحلال وحده لا اله الا هو وهو الذي يحرم ما يشاء كيف يشاء لا اله الا هو كل في
نقطة سيعرف في ذكر كيف يشاء بما يشاء بايات الله ما اسار الى ان ابام حجج مقام شمس الاحدية
وظهوران نقطة الحقيقة فانا نقطة بما شاء الله من الاعمال والسنن فضلا من عند الله على
الناس ورحمة منه على المؤمنين من اولى الالباب ولكن قبل ذلك كما نزل في القران حلالا
لاريب فيه وكذلك ما نزل في ايات من الاحكام التي قد حددت بامر الله كل ذلك سبيل ربكم

ولا يظهر وان ذلك كتابا
لا ينبغي ان يتبين من كلا
له فيها من الحكمة ربنا
قبل النطفية فانها
وتعوا مظاهر ربكم حرج
ان ذلك كل ما انه نزل
ولعلهم جانبا كل حرج
في الانفاس للطيفة
ية قد ذرت به فانه
منه مجراه عليه
من بعد الا ان في الاكا
ذكر من عند الله فان
رجعن في القران من قبل
بالايمان على الناس
ان كل الشرائع قد
الحقيقة يا اولي الباب
ثم ما انه حرم ولو ان
اصدق من الله حديثا
في المرايا فتبارك الله

الذرور علم

حسبك سبحانك اللهم ونفسك الحمد لله وعقلك لا اله الا الله وفؤادك الله اكبر ولا تنظر الى تلك الظاهرة

بنظر الاختلاف فان ذلك ليس سبيل اهل الحقيقة والالباب بل ان الذي خلقكم هو الذي يرزقكم وان الذي

هو الذي يميتكم وان الذي يميتكم هو الذي يحييكم لا شريك له في خلقه ولا منازع له في سلطانه فلتعلم يا ملاك

ان لا اله الا هو يخلق ما يشاء ويفعل ما يريد وان تلك الكلمات الاربعة كلمة واحدة حيث

منها جزء مع ان تركيب الاول النفس والفؤاد والرابع الجسم لا مثل الجسم المحدود فانه هو خلو عن الا

والحدود ومتعال عن وصف الالسنة والهندسة المحدود هذا بيان لطائفه والكثرة الحقيقة

اللطيفة الربانية هو الذي يدرك الله سبحانه هو الاول والاخر والظاهر والباطن مع ان تلك

حروف الاول غير الاخر والظاهر غير الباطن ولكن كان الامر عند الله على حقيقة الحقيقة حروف

الاول عينه هو الحروف الاخر وكذلك مرجع الظاهر هو عينه مرجع الباطن فانظر في

في الحروف الابجدية فان تمييزات الصور هو النقطة والرقوم هو النقطة مثلا الالف هو واحد والاخر واحد

بثلث نقاط ذلك ونقص الظاهر لظهور جلال الله سلطانه وكبرياء الله ما

هو عليه من اسمائه وصفاته وان تحب ان ترى ذلك بالحقيقة فانظر في نفسك ان الذي يسمع هو الذي

يبصر مع ان حروف البصر غير حروف السمع كذلك فاجر الميزان فانه ما نزل من شجرة النبات

الحيوان الذي خلق من ماء الحيوة

الاكثر وجود استغفر الله من ذلك واتوب اليه من هذا الان اول سلم الحقيقة واول

باب ما يفتح الله لاهل المعرفة هو كشف سبحانه من غير لسان وان اقرب الاشارة هو هذا

فكيف يمكن من كان فانه فوق الاشارة عن بابه لا بذكر هذا فسبحانه والحمد لله

ولا اله الا الله والله اكبر هذا ذكر لمن ينظر اللطيف

ذلك النور اللطيف وان ما سلكت من معنى قول الصادق اذا في الفؤاد

ربهم كذلك
كذلك الميزان
شيء الاختيار
الطيبات
الاولى الارض قد
فانا
ملكه
ادرك عقلك
البيت
انا
الله سبحانك اللهم
العقل
التسبيح
عن ذلك
اربع
الصفا
ذلك
الاخر

14

فی ظلال المحبوب وآثار المحبوب علی اصول ما اسرار وامور التی تعرف ان النبی لحق التورات الیوم قد جعل الله تبارک
لحدید هذا یوم الدین الذی قد ذکره الله فی التنزیل تعالی من اول القرآن الی آخره واشهد بانه ذکر الله
فی یوم الدین وجعل لتنبعث فی العز ذکره هذا النبی ولکم ولی دین بان کله اسم العلی ونفسه بعد ظهور
وصلة الحقیقة مدة لله ملک السموات والارض وما بینهما وان الی الله المصیر هذا یوم قد جاء لم والآن
هذا یوم یفصل الله بین الکل بالحق وانه الحق الیقین فاشهد بان من مطلع ذلک النور الی یومک هذا
هو معنی ما قال الحسن علیه السلام فی سورة التوحید بان کلمة الاخری معنی کلمة الاولی وان من مطلع الاول
الی یومک هذا لک کلمة مراتب الجنة فی حقیقة ظهور الکلیة التی ضرب بسور له باب باطنه فیه الرحمة
فانظر فی نقش السور واشهد خلق الله فیه فان الله هو رب ربک ورب کل شیء لا اله الا هو له
الخلق والامر فتبارک الله رب العالمین وان من یوم الذی طلع شمس الحقیقة صاح ریح المحبة
فی فؤاد اهل الولایة واستجذب من استجذب به واستحیی من استحیی بذلک الروح الحیوان ورزح
الذی خرج عن رکن الثالث من البیت الحرام فاذا کل من استحیی بذلک واستروح بذلک الروح
قد انعقد عقد الحب بفؤاده واستقر فی بصره من بارئه وبآثر اوامر محبوبه ولا یتخلف عن مقام
التی خلقت من انوار مقصوده فان لکل حق حقیقة ولکل بیت باب ولکل اسم معنی ولکل جسد روح
تلک الامثال نضربها للناس وما یعقلها الا العالمون وانت اذا ترید ان تسلک الی ذلک المسلک
الاعلی وان تستقر علی عرش او ادنی فاجعل کلک کیوم الذی ما کنت شیئا ثم اجعل نفسک کالذی
قد خلقک ربک علی آیة نفسه لیس کمثله شیء من دون ان تنظر الی شیء دونه هنالک تستقر عنده
علی عرش العظمة وتناجی ربک بلسان سرک وجهرک بالغدو والآصال وان اعلی ما یناجی به
العبد الذی یخرج عن یمینه وشماله ونوره وکل جوانبه ارياح المحبة لاهل الحقیقة هو الذی
انا اذا انزلته فی ذلک المقام وهو روح الذی یجذب به اهل الفؤاد ویوصله الی ذروة الایجاد وان

لهو الروح الناجات في ملكوت الهدى والنهايات روح روحك بهذا الروح الحيران المجذب الى مقام الاثبات
والبيان فضلا من عند الله ومالي حياتي كم جئت سبيله فنجان ورحمن للمبدأ الله مولى العزيز لنا

مد جعل الله بيرث
سد بانه ذكر الله
بهـ